

# 41( شرح كتاب ) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ( تابع البيت

## 73 إلى 93 - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فقد توقفنا عند آ الملحق بجمع المذكرة سالم وهي عبارة عن امور اما انها اشياء لا مفرد لها - [00:00:00](#)

اشياء لا مفرد لها من لفظها مثل قولوا ليس له مفرد فلذلك الحقوه هو يعتبر ملحقا بجمع مذكرة سالم. او ان يكون شيء له مفرد ولكن اه لم يستوفي الشروط التي درسناها في الدرس السابق - [00:00:22](#)

مثلا عالمون آ مفرده عالم لكن عالم لا يتحقق فيه الشروط التي درسناها. لان عالم مثلا هو اسم جنس جامد. ليس علما ولا صفة وقفنا عند كلمة عليون ليون ملحقه بجمع المذكر السالم - [00:00:39](#)

ما معنى عليون؟ معناها اسم لاعلى الجنة اسم لمكان في اعلى الجنة. نسال الله عز وجل ان يرزقنا واياكم ذلك قال ابن عقيل وليس فيه الشروط المذكورة. طيب ماذا اختل في كلمة عليون؟ لماذا هو ملحق وليس باصلي - [00:00:58](#)

لكونه لما لا يعقل هذا واحد وهذا الجمع كما تعلمون مختص بالعقلاء فاعلي ليس عاقلا وانما هو اسم مكان. اذا هذا اختل فيه وقد درسنا في الدرس السابق ان من شروط جمع مذكر سالم ان يكون عاقلا - [00:01:19](#)

طيب هل اختل فيه امر اخر الليون نعم يعني ممكن بالتأمل ان يستخرج انسان آ شيئا اخر لكن المهم انه يكفي لو اختل واحد فقط لو اختل فيه شرط واحد من شروط تبع مذكر سالم يكفي ويكون من قبيل الملحق وليس بالاصل - [00:01:35](#)

طيب وارضون قال طبعا العليون كما تعلمون وردت في القرآن الكريم ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كما ترون مرة جرة بالياء ومرة رفعت بالواو ثم قال وارضون جمع ارض - [00:02:02](#)

لماذا اراضون يعد ملحقا وليس اصليا. لانه اختل فيه اكثر من شيء قال جمع ارض وارض اسم جنس جامد مؤنث اسم جنس جامد مؤنث. اضيفوا عليه يعني طيب دعونا اول نشرح ما ذكره ثم نضيف عليه - [00:02:24](#)

اسم جنس يعني انه ليس علما ولا صفة وانما هو اسم لجنس هذا الشيء تمام اه جامد واحنا اشتراطنا في الجامد حتى يجمع ان يكون علما. فهذا ليس بعلم اختل ايضا فيه شرط - [00:02:44](#)

مؤنث نحن اشتراطنا في هذا الجمع ان يكون مذكرا وهذا اذا اختل فيه ايضا هذا الشرط وايضا نستطيع ان نضيف ونقول من شروط جمع مذكر سالم ان يكون قد سلم مفرده من التكسير - [00:03:07](#)

تقول في جمع اه في جمع مسلم مسلمون. هل تكسر فيه شيء؟ هل تغير فيه شيء؟ الجواب لا لكن لو رأيت لو نظرت الى كلمة ارض التي هي ساكنة الراء - [00:03:24](#)

حين جمعها المتكلم قال ارى ماذا حصل للراء تكسرت وما معنى تكسرت؟ تغيرت؟ ما التغيير الذي حصل فيها التغيير الذي حصل فيها انها كانت في المفرد ساكنة وفي الجمع اصبحت مفتوحة. اذا هذا تكسير - [00:03:38](#)

اذا كان حقه ان لا يجمع انه من شروط جمع ذاك صائب ان يسلم مفرده وهذا لم يسلم. مع ذلك وجدنا العرب وجدنا العرب تجمعه جمع مذكر سالم فنقول هذا شاذ. ما معنى شاذ؟ يعني شاذ قياسا لا استعمالا. ما معنى - [00:03:56](#)

قياسا استعمالا يعني نحن عندنا شذوذ من حيث القياس وشذوذ من حيث الاستعمال اما من حيث الاستعمال يعني استعمال العرب

لهذه الكلمة فهو صحيح فصيح صحيح. يعني موجود في كلام العرب - [00:04:14](#)

هذا معنى انه صحيح من حيث الاستعمال طيب من حيث الاستعمال هو صحيح ليس بشاذ لكن من حيث القياس ما معنى من حيث القياس؟ يعني من حيث القواعد. كيف يعني من حيث القواعد؟ يعني من حيث قواعد النحو. قواعد النحو تقول ان المفرد -

[00:04:30](#)

اذا تكسر فانه لا يكون من جمع مذكر السالم وانما يكون من جمع التكفير فاذا هذا مخالف للقاعدة او لا مخالف للقاعدة لانه تكسر ومع

ذلك جمعهوا ذاك سالم - [00:04:47](#)

اذا نقول هذا مخالف للقاعدة. الشيء اذا خالف القاعدة سماه النحاة شاذا فقط واضح سموه شاذا وليس معنى الشاذ انه مردود او انه

غير فصيح او انه آ لا يقبل لا - [00:04:59](#)

شاذ معناه فقط انه خلاف العادة المضطربة او القاعدة المطردة الاكثر في كلام العرب ان الكلمة التي تكسر فانها لا تكون من قبيل جمع

مبكر سالم هذا شذ عن هذه القاعدة. هذا المقصود فقط - [00:05:18](#)

لذلك يقول العلماء هذا هذا شاذ قياسا لا استعمالا قياسا يعني نحويا لا استعمالا اي لا من حيث استعمال عرفة هو في كلام العرب

موجود ولا يحكم عليه بالغلط ولا بالحن. فهتم هذا يا اخوان - [00:05:33](#)

طيب اه يقول عندكم هنا في الحاشية الثالثة وقد جمع لفظ ارض جمع مذكر سالما. ذلك الذي يقول لقد ضجت الارضون اذ قام من

بني سدوس هكذا عندكم بالتنوين وقرأتها في في مواضع اخرى بمنع الصرف على انه يعني على من مؤنث - [00:05:57](#)

القبيلة. المهم لقد ضجت الارضون اذ قام من بني فدوس خطيب فوق اعواد من بريء. طيب قد يكون لونه لاجل الروي الله اعلم يعني

المهم ليس هو فيه الشاهد. الشاهد معنا في كلمة الارضون - [00:06:23](#)

فنحن نلاحظ ان الشاعر جمع ارض على ارضون. اللهم ماذا فعل هذا الشاعر؟ سكن الرء سكن الرء والا كان لو لو جاء به على ما هو

معروف سيقول ارضون اذا لماذا الشاعر سكن الرء؟ نقول هذه ضرورة شعرية - [00:06:39](#)

لانه لو قال لقد ضجت الاراضون سينكسر البيت. فاضطرته الضرورة الشعرية الى ان يسكن الرء اذا هل العرب تجمع ارض؟ جمع مذكر

سالم؟ الجواب نعم تجمعه فتقول ارض تمام؟ وهم في ذلك قد شذوا فيه عن - [00:06:58](#)

ايضا نستطيع ان نضيف نستطيع اه ان نضيف نعم فنقول ان ان ارض من الشذوذ التي فيها طبعا هو ذكر ايش؟ قال انه اسم جنس

وانه جامد وانه مؤنث ونقول ايضا انه تكسر - [00:07:18](#)

تمام كما شرحنا ونستطيع ان نضيف ايضا ونقول وانه غير عاقل لاحظتم كم شذوذ فيه وانه غير عاقل مع كل هذه الشذوذات ومع كل

هذه الامور التي اختلت فيها الا ان العرب جمعته جبه مذكر ثعلب - [00:07:43](#)

طيب سؤال هل تجمع ارض جمع تكسير؟ يعني هل يقال اراضي الجواب نعم ورد ايضا عن العرب انهم قالوا اراضي آ واما جمعه جمع

ذاكر سالم فقد ورد كما رأيتم في البيت. وورد ايضا في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

اه في ورد في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة قال من اغتصب قيد شبر طوقه من سبع اراضين من سبع اراضين

طيب ثم قال والسنون جمع سنة - [00:08:22](#)

سنون نفس المشكلة في كلمة ارض سنة هو اسم جنس يعني يعني ليس اعلم ولا بصفة وهو جامد ايضا. وهو مؤنث ليس بمذكر وهو

ايضا اه غير عاقل نعم وايضا قد حصل فيه تكسير - [00:08:43](#)

قالوا في سنة سي سينون فكانت السين مفتوحة في مفرد ثم اصبحت في الجمع اه مفتوحة كانت المفرد كانت في المفرد عفوا

مفتوحة وفي الجمع صارت مكسورة السين. سنة سين اذا هذا تكسر. ففيه مثل الشذوذات الذي - [00:09:06](#)

في ارض وهذا السبب الذي جعل ابن مالك يقول واراظون شذ وسنونا وبابه. طيب قال والسنة اسم جنس مؤنث فهذه كلها ملحقة

بجمع المذكي الجمع المذكور. لما سبق من انها غير مستكملة للشروط. واثار بقوله وبابه الى باب سنة - [00:09:24](#)

ما هو باب ثناء؟ يعني ثنا واخوانها ما هي اخوات سنة؟ هذا كله تقدم معكم في القطر وهو كل اسم ثلاثي حذف لامه وعوض عنها

هاء التأنيث ولم يكسر كل اسم - 00:09:46

اسم يعني ليس فعلا ولا حرفا. ثلاثي ليس رباعيا فما فوق حذفت لامة يعني حذفت منه الحرف الاخير مثلا اه زيد ما لامة الدال

زيد على وزن فعل زيد فعل - 00:10:02

فاؤه زاي وعينه ياء ولامه دال طيب فالى الان ماذا سيحصل؟ ستحذف اللام يعني سيحذف الحرف الذي يقابل اللام في الميزان الصرفي طيب و عوض عنها هاء التأنيث يعني بعد ان حذفنا اللام لام الكلمة سنعوض عن هذا الحذف هاء التأنيث يعني تاء التأنيث

المربوطة - 00:10:24

اذا حذفت شيئا فهي في ذلك على حالين. تارة تحذف وتعوض وتارة تحذف ولا تعوض الان سيحذفون ويعوضون ولم يكسر يعني لم

يجمع جمع تكسير فان جمع جمع تكسير فانه لا يجمع جمع مذكر سالم خلاص الا الا ما ورد شاذا كما سيأتي - 00:10:51

طيب مثال كمئة اودعنا نأخذ الباب اصل الباب الذي هو سنة قالوا سنة اصله سنا ون يعني سين ثم نون ثم واو هذا اصله سنون فان

قال قائل وكيف عرفتم ان اصل كلمة سنة اصلها سنو - 00:11:11

نقول عرفنا ذلك بعدة طرق. من ضمنها انك حين تجمعها جمع مؤنث سالم ماذا تقول يقول السا نا انظر رجعت الواو والجموع ترد

الاشياء الى اصلها الجموع وكذلك التصغير ترد هذان الشيطان يردان الاشياء الى اصولهما. الشاهد نعود الى كلمة سنة فنقول سنة -

00:11:33

اصلها ساناو السيمون ثلاثي. ماذا نفعل الان؟ قال المصنف حذفت لامة. ما لامة الواو؟ احذفها حذفنا الواو لما حذفنا الواو بقي سين

ونون نعوض ولا نعوض نعوض ماذا نعوض عن هذا المحذوف؟ نعطيه تاء التأنيث المربوطة التي سماها بالعميل هاء التأنيث فنضع

مكانها التأنيث - 00:12:04

وتصبح سنة طيب ثلاث ولم يكسر يعني لم يجمع جمع تكسير وانما جمع جمع مذكر سالم. فهذا النوع كل اسم ثلاثي سنة ثلاثي حذفت

لامه ما لاموا سنة طيب وبعض العرب يقولون سنهن بالهاء - 00:12:28

وهؤلاء العرب يجمعون سنة سنة يجمعونها على سنة هات سنهات ربما تجدونها في بعض اللهجات الان لا ادري ربما اذا كان احد منكم

موجود هذه الكلمة عنده في لهجته فليكتب لنا ذلك في في التعليقات. المهم ان بعض العرب يقول سنوات بالواو - 00:12:50

فهذا عنده سنة اصلها سنو وبعض العرب يقول سنهات فهذا عنده اصل الكلمة سنه بالهاء سواء قلت ان اصله سنو او قلت اصله سنة

في الحالتين اللام حذفت ما معنى اللام يعني الحرف الاخير؟ حذف لما حذف عوضا عنه تاء التنيث مربوطة فصارت الكلمة سنة -

00:13:10

الان نجمعه جمع مذكر سالم ونلحقه. فيصبح سنون سنون والمنسوب والمجرور سنين واضح هذا؟ اذا كل اسم ثلاثي حذفت لامة

وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر. ما مثاله؟ سنة سنون - 00:13:35

او سنين مئة منون او مئين ثوبة ثبون او ثوبين له يعني امثلة كثيرة طيب يا اخوان طيب اين وصلنا نعم. قال عندكم في الحاشية

رقم خمسة اراظون وسنون اه جمعا تكسير لتغير واحدهما هذا ذكرنا. طيب اه ماذا بقي عندنا - 00:13:57

طيب آ قال قال بن عقيل كمئة ومئين مئة واضحة عندكم فمئين جمع مئة تمام آ طيب و ثوبه ثوبا اكتبوا عنده بمعنى

جماعة بمعنى الجماعة وسبا في القرآن الكريم لم تجمع جمع مذكر سالم - 00:14:39

وانما جمعت اه بالالف والتاء كما قال تعالى فانفروا ثبات تنفيرو ثبات و ثوب لها معنى اخر ايضا المهم اذا فجمعها ونقول وهذا

الاستعمال شائع في هذا ونحوه يعني في هذا النحي يعني في كل اسم ثلاثي حذفت لامة وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر -

00:15:09

طيب اه وهذا الاستعمال شائع في هذا ونحوه. فان كسر ماذا اتفقنا؟ قلنا اذا كسر فاننا لا نجمعه جمع ذاكر سالم. يعني نكتفي بايش؟

نكتفي بجمع التكسير. مثال شفى شاف اسم ثلاثي حذفت لامة وعوض عنها هاء التأنيث - 00:15:38

لكنه اختلف فيه الشرط الاخير. وهو الخامس وهو شرط عدم التكسير. فان العرب قد كثرت شفه فقالوا شفاه هل يجوز ان نجمعه الان

جمع مبكر سالم؟ الجواب لا يجوز. لماذا؟ لانه قد جمع جمع تكسير فيكفي - [00:15:59](#)

طيب هل وردت كلمات جمعت جمعتك سيرة ومع ذلك جمعوها وجمعوا ابو بكر سالم؟ نعم هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه قال ابن عقيل لم يستعمل كذلك الا شذوذا. مثال - [00:16:16](#)

اكتبوا عندكم في بيان معنى ظبا ظبا كما يقول الخصري هي الظبة هي طرف السيف طرف السيف او طرف السهم طيب فانهم كسروه على ضبات فسروه على ضباط ومع انه مجمع مع انه مكثر جمع تكفير يعني الا انهم ايضا قد جمعوه جمع مذاكر سالم. ماذا نقول عن هذا - [00:16:30](#)

يحفظ ولا يقاس عليه. قال وجمعوه ايضا بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا فقالوا ظبون. وظبين تمام؟ وانتهت المسألة. انتهت المسألة طيب ثم انتقل الى مسألة اخرى فقط. و اشار بقوله ومثل حين قد يرد الباب مثله ما اعراب مثله. لماذا مثل منصور - [00:16:58](#) في كلام ابن مالك لماذا مثله منصوبة فيها وجهان؟ اما ان نقول انها حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ويكون صاحب الحال هو الفاعل في كلمة يرد التقدير قد يرد هو - [00:17:23](#)

مثل اي قد يرد هو حال كونه مثل باب حين من هو؟ اي باب سنين المهم ان مثل حال منصوب وصاحب الحال يكون الفاعل من كلمة يرد وما هو الفاعل من كلمة يرد؟ الظمير مستتر تقديره هو - [00:17:37](#)

تمام الوجه الاول ان تكون حالا. والوجه الثاني الوجه الثاني ان تجعلها صفة لمحذوف لمحذوف يقول الاخصري او الخصري آ صفة لمصدر محذوف والتقدير هكذا. ومثل حين آ نعم. آ وهو عند قوم - [00:17:56](#) نعم والسنون وبابه نقول قد يرد ووردا مثل حين يريد ووردا هذا مفعول مطلق هذا هو المصدر. مثل نجعل مثل نعت لي ووردا ونعت المنصوب منصوب. كل ما في الامر انه قد حذف - [00:18:19](#)

هذا المصدر قد حذف. اذا هو صفة لمصدر محذوف ونعتل منصوب منصوب هذي من باب الفائدة. لماذا ان ابن مالك نصب كلمة مثل قال ابن عقيل و اشار بقوله ومثل حين قد يرث ذا الباب الى ان سنين ونحوه - [00:18:41](#)

يعني واخوات قد تلزمه الياء ويجعل الاعراب على النون. فتقول هذه سنين كما انك تقول حين فتثبت الياء ثم تثبت النون وتجعل الحركات الاعرابية على ايش على النون ضمة وفتحة وكسرة. حينئذ يكون معربا بالحروف ام معربا بالحركات؟ ما رأيكم؟ يكون معربا - [00:19:00](#)

الحركات يكون معربا بالحركات وليس معربا بالحروف يعني ليس من باب جمع مذكر السالم ولا ملحق بجمع مذكر السالم. وانما يعامل معاملة المفردات مثله مثل زيد زيدون زيدان زيد كذلك سنينا سنين - [00:19:28](#)

واضح؟ معرب بحركات اصلية. مثله مثل المفرد مثله مثل جمع التفسير لا فرق بينها و اشار بقوله ومثل حين قد يرث ذا الباب الى ان سنين ونحوه قد تلزمه الياء ويجعل الاعراب على النون - [00:19:47](#)

فتقول هذه سنين خبر مرفوع عند رفع الضمة. ورأيت سنينا مفعول به منصوب على نصب الفتحة ومررت بسنين مجرور على مجره الكسرة. هذه اللغة اولى ولا ثانية؟ هذي اللغة الثانية يا اخوان - [00:20:03](#)

ما هي اللغة الاولى؟ اللغة الاولى ان تعامله معاملة جمع مذكر سالم. فتقول هذه سنون ورأيت سنين ومررت بسنين واضح لكم هذا طيب و اشار اذا و اشار بقوله مثل حين قد يرد الباب الى ان السنين ونحوه قد تلزمه الياء ويجعل الاعراب على النون فتقول هذه سنين ورأيت سنينا - [00:20:18](#)

اقرأوا معي الان في الحاشية السادسة يقول اعلم ان اعراب السنين وبابه اعراب الجمع بالواو ورفعا وبالياء نصبا وجرا التي هي اللغة الايش اللغة الاولى هي لغة من هذه؟ هي لغة الحجاز - [00:20:47](#)

وانتم تعلمون ان القرآن نزل بلغة الحجازيين هي لغة الحجاز وعلياء قيس. واما بعض بني تميم وبني عامر فيجعلون الاعراب بحركات على النون. هذه هي اللغة ايش هي اللغة الثانية ويلتزم الياء في جميع الاحوال. يعني الياء لا تذهب. كما ان الياء من كلمة حين لا تذهب - [00:21:03](#)

وليس هناك حون ما في دائما بالياء صح؟ حين حيننا حيننا هذا وجه الشبه بينهما. ان ان الياء في حين ثابتة لا لا تزول كذلك هؤلاء العرب وهم بعض بني تميم وبني عامر يجعلون الياء ثابتة دائما مع سنين رفعا ونصفا جرا ثم بعد ذلك يجعلون - [00:21:27](#) العربية على الحرف الاخير وهو النون. اذا واما بعض بني تميم وبني عامر فيجعل الاعراب بحركات على النون ويلتزم الياء في جميع الاحوال وهذا هو الذي اشار اليه المصنف بقوله ومثل حين. وقد تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذه اللغة - [00:21:47](#) وذلك في قوله يدعو على المشركين من اهل مكة اللهم اجعلها عليهم سنينا اللهم اجعلها يجعل هذا مما ينصب مفعولين والفاعل انت والهاء مفعول اول وعليهم جار مجرور متعلق بجعلها وسنينا هذا مفعول ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة. مثله مثل كلمة رجالا - [00:22:09](#)

منصوب بالفتحة خلاص تنسى الان انه ليس ليس ملحقا ولا ولا هو جمع ولا ملحق جمع ذاك السالم هو كلمة عادية مثل كلمة رجالا هذي لغة من؟ هذي لغة بني بعض بني تميم وبعض بني - [00:22:39](#) عامر يدعو على المشركين من اهل مكة اللهم اجعلها عليهم سنين هذا مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف ويوسف مضاف اليه مجرور على مجره الفتحة لانه ممنوع من الصرف - [00:22:54](#) لاجل العلمية والعجمي. طيب سؤال هل سنيني هنا اه جمع؟ لا هي لا تعامل معاملة الجمع وانما هي حكم وحكم الانفراد. لو كانت جمعا لحذف النون لانك كما تقول جاء معلمو المدرسة ورأيت معلمي المدرسة تحذف النون صح؟ هذا متى؟ هذا في جمع المذكر السالم وفي - [00:23:12](#)

فهنا لما النبي صلى الله عليه وسلم لم يحذف النون علمنا انه لم يعامله معاملة جمع مذكر سالم بل عامله معاملة يعني الكلمة الطبيعية التي تعرف بالحركات. وقد روي هذا الحديث برواية اخرى على لغة عامة العرب يعني لغة الجمهور - [00:23:37](#) قال عليه الصلاة والسلام اللهم اجعلها عليهم سنينا ها يقول مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء. لانه ملحق بجمع المذكر السالم كيف عرفنا انه ملحق وجمع مذكر سالم لانه ما في الف - [00:23:59](#)

ليس هناك الف وايضا الكلمة التي بعدها كسني كسني يوسف بحذف ماذا؟ بحذف النون. لان القاعدة كما قلت لكم قبل قليل ان في جمع المذكر سالم اذا اضيف تحذف نونه. كما قال ابن مالك في - [00:24:17](#) الالفية يأتيها هذا الباب باب الاضافة نونا تلي الاعراب او تنوينا مما تضيف فاحذف كطور سيناء احذف اذا تحذف هذه النون تقول رأيت معلمي المدرسة كسيني يوسف نحذف النون. هنا عاملها معاملة جمع المذكر سالم - [00:24:33](#) قال فاما ان يكون عليه الصلاة والسلام قد تكلم باللغتين جميعا مرة بهذة ومرة بتلك. هل يمكن هذا؟ ممكن لان الدعاء مقام تكرر للمدعو به وهذا هو الظاهر. يعني النبي كرر هذا الدعاء - [00:24:55](#)

التكرار يناسب مقام الدعاء فالتكرار جعله تارة يأتي به بهذه اللغة وتارة يأتي به بلغة اخرى وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم عالما بلغات العرب بلا شك. وهناك احاديث كثيرة بهذا. ويقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتلطف مع العربي اذا - [00:25:13](#) جاءه من قبيلة اخرى فيكلمه بلغته تلتفا معه واما ان يكون قد تكلم باحدى اللغتين يعني ان يكون تكلم بلغة واحدة فقط طب اللغة الاخرى من اين جاءت؟ جاءت من تصرف الرواة. لان الراوي يروي الحديث بالمعنى فيروييه على لغة قبيلته مثلا فيتغير - [00:25:33](#) واضح؟ يعني نسلم مثلا تكلم به عن لغة الحجازيين وقال اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف. هذي لغة الحجاز. والنبي صلى الله عليه وسلم حجازي كما تعلمون وجاء احد الرواة وهو من مثلا من بني تميم - [00:25:58](#)

فرواه على لغة تميم طيب واما ان يكون قد تكلم باحدى اللغتين ورواه الرواة بهما جميعا. كل منهم رواه بلغة قبيلته طيب هل تجوز رواية الحديث بالمعنى؟ نعم. قال لان الرواية بالمعنى جائزة عند المحدثين - [00:26:13](#) وعلى هذه اللغة جاء الشاهد رقم سبعة الذي رواه الشارح كما جاء قول آآ كما جاء قول جرير اري مر السنين اخذنا مني كما اخذ الفرار من الهلال اري مر السنين مرة مضاف - [00:26:34](#)

والسنين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة لو كان ملحقا جا المذكر الثالث لكانت على مجره الياء المهم ان هنا هذه على لغة

قبيلة تميم الذين يجعلون الحركات على الحرف الاخير. واضح لكم هذا - [00:26:53](#)

وقول الشاعر الم نسق الحجيج نسق الحجيج فلي معدا سنيانا ما تعد لنا حسابا. الشاهد قوله سنيانا حيث نصبه فتحة وليس بارياء.

وقول الاخر سنياني كلها لاقيت حربا اعد مع السلامة الذكور - [00:27:16](#)

سنياني. نعم هنا سنياني مرفوع بضمه مقدره على النون منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة وهو مضاف والياء مضاف اليه طيب اذا هذه لغة بعض بني تميم وبني عامر. قال ومن العرب من يلزم هذا الباب الواو - [00:27:42](#)

ويفتح النون في كل احواله. هذي اللغة الان جديدة من العرب من يلزم هذا الباب الواو. اذا نحن الان في مع لغة الثالثة. نعيد اللغات اللغة الاولى ان يعامل معاملة ابو بكر سالم - [00:28:05](#)

سينون سنيانين اللغه الثانية ان نلزمه الياء. سنيان سنيان اللغه الثالثة ان نلزمه الواو ان نلزمه الواو فنقول هذه سينون ورأيت سينون ومررت بسينون طيب اين نضع الحركات الاعرابية؟ قال - [00:28:22](#)

فيكون اعرابه بحركات مقدره على الواو منع من ظهورها الثقل واضح؟ يعني يقولون ايش جاءت سنون جاءت سينون جاءت في الماضي ساكنة محل ام عراب وسنون فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدره على الواو - [00:28:44](#)

منع من ظهورها الثقل ان الواو آآ لنظم الواو ثقيلة طيب ثم بعد طيب النون ماذا يفعل فيها؟ النون يجعلها مفتوحة دائما. رفعا ونصبا وجرا. فيقول هذه سنون سنون وعفوا هذه سنون نفتح النون في كل الاحوال رفعا ونصبا جرا. هذه سنون - [00:29:09](#)

ورأيت سنون ومررت بفنون واضح ثم يجعل الحركات الاعرابية على ايش؟ يجعل الحركات العربية المقدره على الواو هذه سنيان اعرباه لكم. رأيت رأيت سنيانا ونقول مفعول به منصوب على نصبه فتحة مقدره على الواو - [00:29:37](#)

ومررت بسنون كسرة مقدره على الواو واضح؟ هذي اللغة الثالثة اللغة الرابعة ومنهم من يلزمه الواو ويجعل الاعراب بحركات ظاهرة على النون كاعراب زيتون ونحوه اليس انت تقول زيتون وزيتون ورأيت زيتونا - [00:29:58](#)

ونظرت الى زيتون اين تجعل الحركات على النون صح كذلك هؤلاء العرب في اللغة الرابعة يجعلون الحركات على النون مع الزامهم الواو مع التزامهم بالواو فيقولون هذه سينون ورأيت سنونا - [00:30:24](#)

بسنون لاحظتم؟ اللغة العربية بحر بحر يعني لغات كثيرة الكل اتكلم بها العرب. اذا ومنهم من يلزمه الواو ويجعل الاعراب بحركات ظاهرة على النون كعرابي زيتون ونهوه. ما انتهينا الان - [00:30:43](#)

ومنهم من يجري الاعراب الذي ذكرناه اولاً في جميع انواع جمع المذكر وما الحق به اجراء آآ اجراء له مجرى المفرد. يعني ارأيتم اللغة الاولى التي ذكرناها نعم ما هي اللغة الاولى - [00:31:02](#)

يعني يقصد لغة حين لغة حين وهو ان ان نثبت الياء ونجعل الحركات العربية على النون ونقول هذه سنيان ومررت بسنيان تمام هذه اللغة بعض بعض العرب او بعض العلماء - [00:31:29](#)

يجريها في جميع انواع جمع المذكر وما الحق به يعني جمع مذكرة سالمة المسلمون. صح؟ يجعله دائما بالياء يقول جاء جاء مسلمين ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين ثم يجعل الحركات على النون - [00:31:55](#)

ويقول جاء مسلمين ورأيت مسلمينا وبررت بمسلمين هذا هذا جمع مذكر سالم. كذلك ما الحق به مثل عشرون فيقول هذه اه او جاءت عشرين ورأيت عشرين ومررت بعشرين. واضح؟ هذا معنى قول ابن مالك ومثل حين قد يرد هذا الباب - [00:32:14](#)

وهو عند قوم يضطرد اي وهو عند قوم من العلماء يضطرد في جميع الباب. في باب جمع مذكر سالم وفي باب الملحق به. ولا يجعله مقصود على ايش؟ على باب سنيان - [00:32:34](#)

واضح لكن يعني صحح كثير من العلماء ان هذه اللغة وهو ان نلتزم الياء ثم نجعل الحركات على النون هذه اللغة ينبغي ان تقتصر فيها على السماع وسمي عن العرب ينطق به. والا لا يجوز ان نقيس - [00:32:47](#)

ويتخرج على هذه اللغة قول ذي الاصبع العدواني اني ابي ابي ابي ذو محافظة وابن ابي ابي من ابييني من ابييني يا جماعة كلمة اب على ابيين وكان يجب ان يقول ابيين لان النون في جمع المذكر السالم ينبغي ان تكون مفتوحة - [00:33:04](#)

لكنه ماذا فعل؟ ثبت الياء ثم جعل الحركات العربية على النون وكسره وقال من ابين مثل ما تقول مررت بسنين ثبت الياء واتجه

الحركات على النون كذلك فعل هذا الشاعر - [00:33:27](#)

وابيين ليس من باب سنين فدل هذا على انه ليس خاصا بسنين عند هؤلاء العلماء. ومنهم الفراء لذلك ابهمه بن مالك هنا لما قالوا وهو

عند قوم يقصد بالقوم هنا الفراء ومن وافقه - [00:33:42](#)

ويجوز في هذا البيت ان نخرجه على ما خرج عليه بيت سحيم. الشاهد الاتي قريبا فتلخص لك من هذا ان ما ذكرناه في سنين وبابه

اربع لغات وان ما ذكرناه في الجمع عامة لغتان. في الجمع عامة لغتان. اللغة الطبيعية جاء المسلمون رأيتهم مسلمين مرات المسلمين.

هذي اللغة الطبيعية - [00:33:58](#)

واللغة الثانية ان تثبت فيه الياء وتقول اه اه جاء مسلمين ورأيت مسلمينا مرظت بالمسلمين والحمد لله. طيب الان نعود الى ابن عقيل

قال ابن عقيل عليه رحمة الله و اشار بقوله مثل حين قد يرد الباب الى ان سنين ونحوه قد تلزمه الياء ويجعل الاعراب على النون.

فتقول هذه سنين - [00:34:16](#)

ورأيت سنيينا ومرظت بسنين وان شئت حذف التنوين. صارت هذه لغة اخرى الان. نفس الشيء لكن تحذف التنوين. سنين رأيت

سنيينا مررت بسنييني وهو اقل من اثباته وهو اقل يعني حذف التنوين اقل من اثبات التنوين في كلام العرب - [00:34:45](#)

اختلف في اضطراد هذا. يعني هل هذا فقط خاص بباب سنين ام هو آ يشمل الباب كاملا فيدخل فيه جمع المذكر والملحق بجمع

المذكر فيه خلاف بين العلماء. ممن يرى اضطراده الفراء - [00:35:04](#)

رحمه الله. والصحيح انه لا يضطرده وانه مقصور على السماع. فما سمي عن العرب انهم جعلوه بالياء نجعله بالياء. وما لم يسمع لا

نقيس واضح؟ ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنيينا كسنيين يوسف. فاذا هو سمع في باب سنين خلاص نقتصر

عليه - [00:35:21](#)

اه في احدي الروايتين هذا الحديث رواه الامام احمد وهو بالرواية الثانية التي ساقها الشيخ محي الدين عبد الحميد في صحيح

البخاري ومسلم. ومثله قول الشاعر دعاني من نجد فان سنيينه لعبن بنا شييا وشيينا مردا - [00:35:44](#)

اين الشاهد؟ طيب قبل الشاهد على على عادتنا دعونا نعلق على الكلمات ثم نختم بالبيان بيان معنا البيت وبيان الشاهد يقول اه

محي الدين البيت للصمة ابن عبد الله احد شعراء عصر الدولة الاموية. وكانت صمة قد هوي ابنة عم له اسمها ريا - [00:36:05](#)

خطبها فرضي عمه ان يزوجهها له على ان يمهرها خمسين من الابن يعني ايه كم المهر؟ خمسين من الابل وذكر ذلك لابييه يعني

الخاطب الذي هو السمة ابن عبد ابن عبد الله ذكر ذلك لابييه قال له عمي - [00:36:30](#)

اه يريد اه مهرا لابنته خمسين من الابل فساق عنه تسعة واربعين باقي واحد فابي عمه الا ان يكملها له خمسين. لا حول ولا قوة الا

بالله. طيب يعني باقي واحد فقط؟ خلاص مشي الموضوع اصر العم. قال لابد ان تأتيه بالرقم خمسين - [00:36:52](#)

وابى ابوه ان يكملها ايضا عاند الاب الاب يقول مشي الموضوع خلص جنبنا تسعة واربعين. والعم مصر يقول لا لابد ان تكتمل العدة

ولج العناد بينهما فلم يرى الصمة بدا من فراقهما جميعا. لا حول ولا قوة الا بالله غضب على ابيه وغضب على عمه. ورحل منهما وغادر

الى - [00:37:12](#)

فكان وهو بالشام يحن الى نجد احيانا ويذمه احيانا اخرى وهذا البيت من قصيدة له في ذلك. يقول دعاني من نجد يعني اتركوني

تتركان من نجد لا لا لا تذكروا لا تذكروا نجدا امامي. لماذا - [00:37:35](#)

علل فقال فان سنيينه الفاء للتعليق يعني فان سنين نجد ماذا فعل السنين نجذب الشاعر؟ لعنا بنا شييا لعبت بي وانا اشيب يعني كبير

في السن وهو الذي يقول له العام الشايب الاصح اشيب - [00:37:54](#)

وشيبننا مردا وانا امرد يعني صغير لا شعر لي ولا لحية ولا شارب امرد طيب وانا امرد شيبيني ولما صرت اشيب قد لعبت بي اه نجد.

اذا هو يذم هنا ام يمدحه ويذم لا شك - [00:38:11](#)

قال العلامة محي الدين دعاني ايتركاني. اتركاني من نجد. لا تذكروا نجد نجدا الامامي ويكثر في كلام الشعراء اه الكلام عن نجد آ

يعني كثيرا ما يأتي مدح آآ نجد آآ في الشعر العربي. ومدح يعني هوائها ونحو ذلك مع ان سبحان الله آآ - [00:38:30](#)

صحراء قاحلة وهذا فيه بحث فيه بحث يعني لماذا كثر مدح نجد في كلام العرب رغم انها صحراء قاحلة تمتع من شميم عرار نجد وما بعد العشية من عراري وهذا البيت من الابيات المنشورة في كتب الادب - [00:38:52](#)

دعاني اتركاني ويروى في مكانه ذراني ونفس المعنى يعني ذر كذا يعني اتركه اعذرني يعني اتركني وهما بمعنى واحد نجد بلاد بعينها اعلاها تهامة واليمن واسفلها العراق والشام. وقد وردت في السنة - [00:39:11](#)

والشيب بكسر الشين جمعه اشيب وهو الذي وخط الشيب شعر رأسه والمرد بضم فسكون جمع امرد. وهو من لم ينبت بوجهه شعر ومعنى البيت واضح اين الشاهد يا اخوان في البيت؟ الشاهد كلمة فان سنيته حيث نصبه بالفتحة الظاهرة - [00:39:31](#)

اذا هذه على اي لغة لغة الجمهور لغة بعض بني تميم هذه لغة بعض بني تميم الذين يعاملونه معاملة المفرد يرفعونه بالضمه وينصبونهم بالفتحة ويجرونه بالكسرة قال محيي الدين الشاهد فيه فان سنيته حيث نصبه بالفتحة الظاهرة. يعني ليس منصوبا

بالياء - [00:39:54](#)

بدليل بقاء النون مع الاضافة. وانتم تعلمون لو كان جمعا لما بقيت النون مع الاضافة لان النون مع الاضافة تحذف. كما كررناه لما بقيت النون مع الاضافة علمنا انه ليس جمعا. بل عومل معاملة المفرد - [00:40:17](#)

بدليل بقاء النون مع الاضافة الى الظمير فجعل هذه النون الزائدة على بنية الكلمة كالنون التي من اصل الكلمة في نحو مسكين. انت تقول مسكين مسكينا مسكينا هذي نون اصلية يعني من بنية الكلمة يعني تثبت - [00:40:34](#)

وغسلين الا ترى انك تقول هذا مسكين ولقد رأيت رجلا مسكينا ووقعت عيني على رجل مسكين وتقول هذا الرجل مسكينكم. لاحظ ثبتت النون. لم تحذف لانه ليس جمعا اصلا اه فتكون حركات الاعراب على النون سواء اضيفت الكلمة ام لم تضاف. لان مثلها مثل

الميم في غلام والباء في كتاب - [00:40:50](#)

جزء من بنية الكلمة ولو ان الشاعر اعتبر هذه النون زائدة مع الياء للدلالة على ان الكلمة جمع مذكر سالم لوجب عليه ان ينصبه بالياء ويحذف النون فيقول فان سنيه - [00:41:15](#)

واضح؟ مثل مسلمو المدينة. معلمو المدرسة معلمي القاعة. ومثل هذا البيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل عليهم سنيينا كسنيين يوسف والابيات التي انشدناها. وتقدم لنا ذكر ذلك - [00:41:32](#)

طيب اه هنا آآ فائدة فائدة ذكرها الخصري اذا قلت اه سنيين التنوين فهذه لغة عامرية. يعني اللي قبيلة بني عامر واذا قلت سنيين فهذه لغة تميمية هذا من باب الفائدة - [00:41:49](#)

نعود الى ابن عقيل ومثله قول الشاعر دعاني من نجد فان سنيته لعبنا بنا شيبا وشيبنا مردا. الشاهد فيه اجراء السنيين مجرى الحين في الاعراب بالحركات والزام مع الاضافة طيب - [00:42:11](#)

ثم قال ونون مجموع طيب آآ كما اتفقنا يعني نريد ان نأخذ بعض الفوائد من الخصري مما لم يذكره آآ محي الدين اه عندنا تذكرون في كلمة عليون اللي بيون هذا اسم لاعلى الجنة صح؟ - [00:42:35](#)

وعرفتم ان عليون او ان عليين ان شئت هذا على الحكاية وهذا على الاعراب. آآ هو هو في الاصل جمع هو في الاصل جمع لكلمة علي تمام هو اصل هو في الاصل جمعه لكلمة علي. فنقل من باب الجمع الى باب العالمية. يعني ما معنى هذا الكلام - [00:43:09](#)

يعني اذا انت عندك الان زيد وزيد وزيد. زيد بن محمد زيد بن خالد زيد بن علي. ثلاث ثلاثة او ثلاثة يسمون بزيد. تمام اذا اردت ان تجمع ماذا تقول - [00:43:33](#)

زيدون ما معنى زيدون؟ يعني زيد وزيد وزيد ثلاثة صح اذا زيدون هو جمع ومفرده زيد لكن اذا جاءني انا ابن وسميته زيدون هذا جمع ام علم هذا علم هو اصله جمع - [00:43:47](#)

وكان في اصل اللغة العربية هو جمع لكلمة زيد. فاذا عندي ثلاثة ممن يسمون بزيد فاكثر اقول جاء الزيدون اي جاء ثلاثة هنا بزيد. هذا في الاصل لكني نقلت هذا من باب الجمع الى باب العلمية - [00:44:07](#)

فقلت له زيدون وهو رجل واحد هذا ماذا يقال له؟ يقال له ما سمي به من الجموع ما سمي به من الجموع. تمام؟ هل له امثلة؟ كثيرة جدا كثير جدا والناس يسمون بالجموع - [00:44:24](#)

ويسمون الرجل واحد زيدون ويسمون الرجل الواحد زيدان وهذا مثنى رجل واحد يمر بكم في اسماء الناس الان تجد اسم الرجل واحد اسمه رجل اسمه زيدان او اسمه شمسان. طيب - [00:44:41](#)

او الناس يسمونه بالجموع. فيقولون زيدون ومنه الشاعر الاندلسي ابن زيدون ويسمون بالمثنى فيقولون زيدان اه يسمون بجمع المؤنث السالم يسمون المرأة الواحدة امرأة واحدة يسمونها ايات وهي امرأة واحدة - [00:44:57](#)

اصله كان مفرد اية ثم جمع فصار ايات هذا اصله فهو كان جمعا انتقل من الجمع الى باب العلمية. فهتمت الفكرة اذا آآ ينقل من الجموع او من التثنية سواء كان جمع مذكر او كان جمع مؤنث مثل ايات عنايات - [00:45:20](#)

الان يوجد من النساء من اسمها عنايات من اسمها اه ايات تمام فينقل من الجمع او ينقل من التثنية ينقل من الجمع يعني جمع مذكر سالم او جمع المؤنث سالم. نحن الان في جمع المذكر وسيأتينا النقل من جمع المؤنث ان شاء الله في - [00:45:40](#)

الذي اريد ان اقول لكم ان زيدون لو سميت ابنك زيدون هذا من قول من الجمع وهناك ايضا منطقة آآ بلد آآ بالعراق آآ او بالشام يقول الخصري كنصيبين. نصيبين هذا اسم لمنطقة - [00:45:56](#)

ومنها الجن الذين اه امنوا عند النبي صلى الله عليه وسلم كما مر بنا في شرح الارجوزة المائية في ذكر حال اشرف البرية نعم وقنسرين. هذا ايضا اذا يقول علمي بلدين بالعراق والشام. فهذا فيه اربعة مذاهب. يعني - [00:46:15](#)

شيء اذا كان اصله جمع ثم نقل الى باب العلمية فهذا فيه اربع لغات اربعة مذاهب. اما ان يعرب على النون منونة مع لزوم الياء كحين فايش تقول؟ اذا عندك ابن اسمه زيدون - [00:46:38](#)

طيب اللغة الاولى ان تجعل الواو ياء ثم تجعل حركات على نون. فتقول جاء زيدون ورأيت زيدينا ومررت بزيدون اذا كحين وغسلين او اللغة الثانية ان تثبت الواو ان تثبت الواو وتقول جاء زيدون ورأيت زيدون ومررت بزيدون - [00:46:54](#)

تمام اللغة الثالثة قال او يمنع او يمنع الصرف مع الواو. تثبت الواو ثم تمنعه من الصرف. فتقول جاء زيدون بدون تنوين ورأيت زيدون ومررت بزيدونة ممنوع من الصرف مثله مثل هارون - [00:47:19](#)

اليس هارون ممنوعا من الصرف؟ لانه علم نجمي؟ انت تقول جاء هارون ورأيت هارون ومررت بهارون فكذلك تعرب زيدون اعراب الممنوع من الصلاة لماذا؟ اه لما فيه من من شبه بالعوجماء - [00:47:38](#)

فيه العالمية وشبه بالعجمي اللغة الاخيرة الرابعة قال او يقدر اعرابه عن الواو مع فتح النون ابا نقول هكذا جاء لو ابنك اسمه زيدون تقول جاء زيدون ورأيت زيدون ومررت بزيدون. طيب كيف نعربه؟ نقول فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدره على الواو - [00:47:54](#)

وهكذا تقول في النصب وهكذا تقول في الجر. وهذا اقلها ثم ما قبله على الترتيب واضح هذا يا اخوان؟ هذا من باب الفائدة. اذا اذا كان عندك ابن اسمه زيدون - [00:48:23](#)

او خلدون او عمرو او حمدون. كثير هذا خصوصا عند المغاربة. وهو كثير ايضا عند الاندلسيين. طيب فلك فيه اربع مذاهب تثبيت الياء يعرب مع النون على النون. طيب وتثبت الياء مع التنوين - [00:48:36](#)

تمام؟ مثل كلمة حين بالظبط. اللغة الثانية ان تجعله كعربون مثل كلمة عربون. تثبت الواو وتثبت وتلون تمام؟ اللغة الثانية تثبت الواو وتترك التنوين اللغة الرابعة تثبت الواو وتفتح النون. هذه اربع لغات كلها جائزة في كل جمع في كل - [00:48:59](#)

اسم سميت به من الجموع كان جمعا ثم انتقل الى باب العلمية. مثل زيدون وحمدون وحمدون واضح ارجو ان تكون هذه المسألة واضحة ومفيدة لكم نعود الى ابن مالك يقول ونون مجموع وما به التحق فافتح - [00:49:26](#)

نون جمع مذكر السالم افتحوا فقل جاء المسلمون ورأيت المسلمين ومررت بالمسلمين. الان انتقلنا يا اخوان نتكلم عن النون هذه كيف تشكل يقول لك جمع مذكر سالم افتح نونه وما به التحق. ايضا الملحقات بجمع مذكر سالم تفتح. فتقول عشرون عشريين عشريين.

واضح؟ وقل من بكسره - [00:50:01](#)

من العرب من كسر هذه النون طيب فيقول مسلمين يكسر النون هذا كثير ام قليل؟ قال ابن مالك قل يعني هذا قليل ثم قال ونون ما ثني والملحق به بعكس ذلك استعملوه فانتبه. اما نون المثنى فبالعكس - [00:50:25](#)

الاصل ان تكسر وقليل من العرب من فاتح تقول جاء الزيدان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدين ماذا فعلنا؟ كسرنا النون. هل يجوز فتحها بان اقول رأيت زيدان اين افتح النون قال هذا قليل - [00:50:45](#)

هذا قليل قال ابن عقيل حق نون الجمع وما الحق به الفتح هذا حقها وقد تكسر شذوذا ومنه قوله عرفنا جعفرنا وبني ابيه وانكرنا زعانف اخرين عرفنا جعفرنا وبني ابيه وانكرنا زعانف اخرين. مفروض ايش يقول - [00:51:02](#)

يقول اخرين مثل المسلمين فحق جمع المذكر سالم ان تكونون مفتوحة لكن الشاعر كسره نقول هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه هذا البيت لجرير بن عطية الخطفي من ابيات خاطب بها فضالة العرني. وقبله قوله عرين من عرينة ليس منا برئت الى - [00:51:28](#)

عرينة من عرين. طيب جعفر هذا اسم رجل من ولد ثعلبة بن يربوع. يربوع هكذا بالياء يا اخوان. لان بعض الناس في زماننا يقول جربوع وهذا خطأ فيما اعلم في معلم الذي في المعاجم والقواميس يقولون يربوع بالياء - [00:51:49](#)

لكن هل يوجد جربوع بالجيم لم اقف عليه. لا استطيع ان اقول ان كل العرب قاطبة لم احيط علما بلغة العرب. لكن اقول فيما اعلم في حدود ما اطلعت انه - [00:52:09](#)

طيب اذا جعفر اسم رجل وبني ابيه بنو ابيك منهم؟ اخوتك هم بنو ابيك من اولاد ابيك؟ اخوتك وهم عرين وكليب وعبيد وانكرنا زعانف اخرين. فاذا هو يقول عرفنا جعفرنا وعرفنا اخوته - [00:52:22](#)

وانكرنا زعانف اخرين. زعانف جمع زعنفة وهم الاتباع وهم الاتباع يعني وانكرنا اتباعا اخرين. وفي القاموس قال الزعنفة بالكسر والفتح هو هو القصير. والقصيرة وجمعه وزعانف وهي اجنحة السمك وكل جماعة ليس اصلهم واحدا - [00:52:44](#)

ليس اصلهم واحدا. هنا عندكم مكتوب واحد بالرفع لا ادري لماذا. الاصل بالنصب وزعانف ايضا اهداب الثوب التي تنوس منه اي تتحرك. ويقال للنام الناس وذلهم الزعانف لذلك يقول آآ الخصري آآ الزعانف جمع زعنفة - [00:53:12](#)

وهو الدعي الذي لا اصل له عياذا بالله الداعي هو هو المطعون في نسبه او يعني ابن الزنا الذي ينتسب الى رجل آآ ليس ليس منه طيب نعم. ثم قال الشاهد فيه كسر نون الجمع في قوله اخرين بدليل ان القصيدة مكسورة مكسورة حرف القافية - [00:53:35](#)

وقد روينا روينا روينا لك البيت السابق على بيت الشاهد. ليتضح لك ذلك. واول الكلمة نعم واول كلمة قوله اتوعدني وراء بني رياحي كذبت لتكفرن يداك دوني وهذا مما يدل على ان قافلة القصيدة كاملة مكسورة. واضح لكم هذا - [00:54:03](#)

طيب وقوله اكل الدهر حل وارتحال اما يبقي علي ولا يقيني وماذا تبغني الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين؟ ماذا تريد مني شعراء؟ وقد جاوزت انا حد الاربعين ومن وصل الى حد - [00:54:26](#)

الاربعين صعب ان يخدع وصعب ان يلعب به لانه اصبح عنده خبرة في امور الحياة لذلك يقول احد الشعراء اتريدون سقوطي بعدما سطع الشيب برأسي ولمع يعني لا يمكن قد اصبح رأسي اه اشيب فلا يمكن ان اخدع بسهولة - [00:54:43](#)

هذا البيت لسحيم ابن وفيل الرياحي من قصيدة له يمدح بها نفسه ويعرض فيها بالاوبيد الرياح ابن عمه وقبلهما عذرت البزل ان هي خاطرتني ابالي وبال فما بالي وبال فما بالي وبال ابني لبوني وبعدهما قوله اخوه خمسين مجتمع اشد - [00:55:06](#)

ونجتذني ونجذني مداورة الشؤون نعم ثم يقول اكل الدهر حل وارتحال الى اخره. اللغة ماذا يبغني ماذا يبغني؟ يعني ماذا يطلب ابغني الشئ يعني طلبه ومنه الان في اللهجة العامية يقول انا ابغني كذا. يعني اطلب كذا - [00:55:31](#)

ويروى مكانه يد يدري بتشديد الدال مهملة وهو مضارع الدراهم اذا ختله وخذعه نعم وقوله هنا في البيت اكل الهمزة هنا الاستفهام طبعاً. وكل لماذا نصبها؟ ناصبها على انها ظرف زمان - [00:55:51](#)

ظرف طيب الشاهد فيه قوله الاربعيني وقد جاوزت حد الاربعيني هذا شاذ لماذا كان الاصل ان يقول حد الاربعين لان حق نون جمع المذكر السالم وكذلك ما الحق به مثل اربعين. لان هي من الفاظ العقود من عشرين الى تسعين كما اتفقنا. حقه هذه ان تكون مفتوحة -

جاء بها الشاعر مكسورة حكمننا عليه بالشذوذ. ابن عقيل حكم عليه بالشذوذ وابن مالك لا يحكم عليه بالشذوذ ولكنه يرى يرى انه قليل وفرق بين ان نقول هذا قليل وان نقول شاذ. قليل معناها لغة - [00:56:39](#)

معناها انه ممكن ان يقاس عليه فيمكن ان يؤتى به في النثر في السعة في الاختيار اما اذا قلنا شاذ معناها لا يجوز الا في الضرورة الشعرية. يعني لا يقاس عليه. ففرق - [00:56:56](#)

ابن مالك يقول هو قليل وابن عقيل يرى انه يرى انه آآ شاذ مسألة خلافية قال محيي الدين الاربعيني حيث وردت الرواية فيه بكسر النون كما رأيت في ابيات القصيدة. فمن العلماء من خرج على انه معرب بالحركات الظاهرة - [00:57:10](#)

على النون على انه عومل معاملة المفرد من نحو حين ومسكين وغسلين ويقطين. اذا بعض العلماء يقول هذا مثل اللغات التي ذكرت في حين تذكر ما قلنا في كلمة حين ان بعض العرب وهم بعض بني تميم بني عامر يثبتون الياء ويجعلون الحركات على النون -

[00:57:29](#)

يقولون مررت بسنين يجرونه بالكسرة قال بعض العلماء هذا البيت يتخرج على هذه اللغة التميمية والعامرية لما قال الشاعر وقد جاوزت حد الاربعين لا نقول انه كسر النون لانه شاذ او لانه قليل لا. نقول هذه لغة اصلا لبعض - [00:57:49](#)

العرب يجعلون آآ الملحق بجمع المذكر السالم وكذلك يجعلون المذكر السالم يجعلونه مثل حين ومثل غسلين ومثل اه اه مثل يقطين فيثبتون الياء ويجعلون حركات على النون فقول الشاعر هنا وقد جاوزت حد مضاف والاربعين مضاف اليه مجرور وعلامة جره

الكسرة لانه معامل معاملة المفرد حين - [00:58:08](#)

اذا خرج من درس جمع المذكر السالم. وحينئذ لا يكون فيه شاهد واضح لا يكون فيه شاهد على مسألتنا التي نحن فيها وهو ان جمع المذكر تكسر نونه. لانها اصلا هذا ليس جمعا - [00:58:36](#)

هذا وجه. الوجه الثاني قال ومنهم من خرج على انه جمع مذكر سالم تمام؟ يقول لك لا هو جمع مذكر سالم معرب بالياء نيابة عن الكثرة اللهم انه مكسور النون - [00:58:51](#)

ثم هذا كسر النونة هل هو شاذ كما يقول ابن عقيل؟ ام هو قليل؟ كما يقول ابن مالك فيه رأيان. وعليه الشارح هنا. ونظيره بيت الاصبع العدوانى الذي رويناه لك وقول وقول الفرزدق ما سد حي ولا ميت مسداها الا الخلائف من بعد ان - [00:59:07](#)

النبين نفس الكلام الذي قلناه في حد الاربعين نفس الشئ نقوله في النبیین. اذا اذا كنت ترى انه من باب حين فحينئذ يعامل معاملة فهو مجرور بالكسرة. واذا كنت ترى انه جمع مذكر سالم نقول حينئذ كسرت نونه اما شذوذا واما قلة - [00:59:27](#)

وليس يقول ابن عقيل وليس كسرهما لغة خلاف لمن زعم ذلك نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:48](#)